

من مخطوطات دير سانت كاترين
بطور سيناء
مخطوط رقم ٥١٤

سِفْرُ إِيُوبَ

قام بترجمته من السريانية الى العربية
توما الفسسطاوى
فى القرن التاسع الميلادى

تحقيق

دكتور بولس عياد

استاذ مساعد للآثار المصرية والشرقية القديمة.
بجامعة كلورادو
(الولايات المتحدة الامريكية)

القاهرة فى يناير ١٩٧٥

من منشورات معهد الدراسات القبطية
الانبارويس — شارع رمسيس — القاهرة
جمهورية مصر العربية

مقدمة

عندما كنت استاذا زائرا للآثار المصرية عام ١٩٦٧ بجامعة يوتا بالولايات المتحدة الأمريكية ، لفت نظري الى أهمية دراسة هذا المخطوط « سفر أيوب » الاستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط واستاذ تاريخ العصور الوسطى بنفس الجامعة ، لهذا لا يسعنى الا أن أقدم عظيم شكرى وتقديرى للمؤرخ المصرى النابغة الذى طبقت شهرته الآفاق .

.....

يعتبر « سفر أيوب » من أقدم أسفار الكتاب المقدس فقد كتب فى الأصل باللغة العبرية ، أما النسخة التى بيدنا فهى مترجمة من السريانية الى العربية ، وترجع الى القرن التاسع الميلادى ، فهى اذا من أقدم الترجمات العربية للكتاب المقدس .

ومن هنا جاءت أهمية دراسة هذا المخطوط ، وقد قام بترجمته الى العربية - كما هو واضح من النص العربى - راهب يدعى توما الفسطاطى وهو أحد رهبان دير سانت كاترين بطور سيناء ، ومن لقبه « الفسطاطى » يستدل أنه كان ينتمى الى مدينة فسطاط التى كانت عاصمة للبلاد المصرية فى بداية احتلال العرب لمصر .

ونلاحظ من سياق النص أن بعض فقراته اختلفت عن النص الأسمى العبرى ، مما يشير الى أن مترجم السفر الى السريانية كان يضيف بعض التفسيرات للآيات التى يرى فيها عدم وضوح للقارىء العادى ، أو أن مترجم السفر الى العربية وهو توما الفسطاطى ترجمها كما هى من النص السريانى .

أما عن لغة السفر الذي نحن بصدده ، فقد كتب باللغة العربية الدارجة ، من غير التقيد الدقيق بالعربية الفصحى وقواعدها ، ومن ثم جاءت لغة السفر قريبة جدا من اللغة العربية العامية ، وهذا يكشف لنا الكثير من أسرار اللغة العربية الدارجة ، المتداولة في الكلام ، في القرن التاسع الميلادي في مصر والبلاد العربية ، ومقدار قربها أو بعدها عن العربية العامية المستخدمة في الوقت الحاضر .

وكتب السفر بالخط الكوفي واستخدمت النقاط بدلا من الفواصل . كما أن المترجم كثيرا ما أهمل وضع النقاط على الحروف . وبعض الكلمات أو الجمل فقدت حروفها أو كلماتها بسبب مضي الزمن وكثرة استخدام المخطوط ، لذلك تعذرت قراءتها ، ولهذا وضعت أمام هذه الكلمات أو الجمل علامة استفهام . ولا يوجد بترجمة السفر أى أرقام تشير الى تقسيم السفر الى آيات كما هو متبع في الطبقات الحديثة للكتاب المقدس .

وتقسم السفر الى اثنين وأربعين اصحاحا ، وهو نفس عدد الاصحاحات في الأصل العبري ، وإن كان المترجم « توما الفسطاطي » اضاف في بداية السفر العبارة الاستهلالية التي يستخدمها المسيحيون في كتبهم الدينية « بسم الآب والابن وروح القدس اله واحد » .

كذلك ختم السفر ببضعة جمل اضافها من عنده تبدأ بالجملة « ومكتوب أن يقوم أيضا مع من يقيمه الرب . . . » وتنتهى بالعبارة « وهو توما الفسطاطي » .

نطلب من الرب أن يوفقنا في نشر كلمته وله المجد من الآن والى الأبد

آمين &

بسم الآب والابن وروح القدس الله واحد

الإصحاح الأول

هذه قصة أيوب الصديق

كان أيوب الصديق من البتنية . وكان بار تقى يخاف الله غريب من كل شى . وكان له سبعة بنون وثلاثة بنات . وكان له من الغنم سبعة آلاف ومن الأبل ثلاثة آلاف ، ومن البقر خمسة مائة فدان . ومن اتان النتاج خمسة مائة . وخدم كثير جدا . وأعمال كثيرة كانت له على الأرض وكان أكرم حسب من جميع سكان المشرق . وكانوا بنوه يجتمعوا بعضهم الى بعض فى طعام وشراب فى كل يوم . وكان معهم ثلاثة خواتهم يأكلوا ويشربوا وكان اذا تم أيام فرحهم كان يبعث أيوب فى كل عداه ويطهرهم ويقرب عنهم ذبائح على عددهم وعجل واحد عن خطايا أنفسهم . وكان يقول أيوب فى هذا . لا يكونوا ولا عبيد تفكروا بالشر قدام الله . كذلك كان أيوب يفعل كل أيامه . وفى بعض الأيام جات ملايكة الله للمقام قدام الرب : توادا الشيطان قد جا بينهم . فقال الله للشيطان منين جيت . أجاب الشيطان وقال للرب قد درت الأرض ومسحت ما تحت السما وهوذا أنا . فقال الله له هل علمت ان لى عبد يقال له أيوب قد رضيت عمله ليس مثله تحت السماء رجل بار صديق تقى لله معتزل من السيات . أجاب الشيطان قدام الرب وقال هل مجان يخاف الله أيوب . اليس أنت محيط بما داخل بيته وخارجه وكل شى من ماله حوله . لاعمال يديه باركت ولدوابه أكثرت ولكن خلى يدك عنه لأضرب كلما يملك وسترا كيف يجدف عليك فى وجهك . وقال الله للشيطان اذهب فقد سلطتك على ماله وأما هو فليس الى عليه سبيل . فخرج الشيطان من بين يدى الرب وكانوا أولاد أيوب فى ذلك اليوم فى فرح عند أخوهم الأكبر واذا الشيطان متشبه قد أقبل الى أيوب فقال له اعلمك ان فدادين البقر كانت تحرث والأبل والاتان كانوا يرعو اذا أقبل جيش الفلستانيين فسبوهم وللغلمان قتلوا بالسيوف وأنا وحدى اقلت وجيت لأخبرك وهو فى كلامه هذا اذا جا مخبر آخر فقال لأيوب اعلمك ان نار من السماء وقعت واحرقت الغنم والرعاه وسلمت أنا وحدى وجيت لأخبرك . فبينما هو فى هذا الكلام اذا جا شيطان آخر فقال لأيوب اعلمك ان الخيل خرجت علينا من ثلاثة أماكن

فمساقت الابل . وبينما هو يتكلم اذ جاء شيطان آخر فقال له اذ كانوا بنوك وبناتك ياكلون ويشربون في بيت اخيهم الاكبر خرجت علينا ريح عاصف من البرية فضربت اربعة زوايا البيت فوقع على بنيك وبناتك وماتوا وسلمت انا وحدى وجيت لآخبرك . عند ذلك قام ايوب فشق ثيابه وحلق شعره ووقع على الأرض ساجداً وقال عريان خرجت من بطن أمى وعريان انطلق . الرب اعطا والرب اخذ وكما احب الرب كذلك كان يكون اسم الرب مبارك . وفي هذه المصايب كلها التي اصابت ايوب لم يخطى شيئا قدام الله ولم ينطق بشفة قدام الرب .

الاصحاح الثانى

وفي بعض الايام جات ملايكة الرب للمقام بين يدى الله وجا الشيطان فوقف في وسطهم قدام الرب فقال الله للشيطان من اين جيت فقال الشيطان للرب درت تحت السما ومشيت في كل وهوذا انا . فقال الله للشيطان كيف رايت عبدى ايوب هل على كل الأرض مثله رجل بار صديق يدبر من السما خايف من الله معتزل من كل السيات دايم بحاله هذا وانت قلت ان تهلك كلما يملك باطل . اجاب الشيطان الرب وقال وكيف وانت تبدل له جلد بدل جلد وجميع ما يملك الرجل فهو يفدى به نفسه ولكن اسلمه من يدك . حتا اضرب عظامه وجسده فسترا كيف يعصيك في وجهك . فقال الله للشيطان قد سلطتك عليك وليس لك سبيل على نفسه . فخرج الشيطان وضرب ايوب ضربه فبلغ الوجع من قدميه الى راسه واخذ ايوب عند ذلك خزفه وكان يحرك بها جراحه وكان يجلس على مزبلة خارج المدينة . فلما جاز به زمان كثير قالت له زوجته حتى متى تصبر وتقول هوذا انتظر زمان قليل ارجوا يوم خلاصى : الآن هوذا قد بطل ذكرك من الأرض . بنيه وبنات جوفى قتلوا وأوجاعى الذى كانت باطل وتربيتى لهم وتعبنى : وانت على مزبلة دود جالس ليل ونهار فى السقيع . وانا ضايعة وادور مثل الأمة من موضع الى موضع اتمنا مغيب الشمس لكيما استراح من الكد والاحزان المستحوذة على ولكن قول كلمة على الرب وموت . فنظر اليها ايوب وقال لها مالك مثل واحدة من النسا الجاهلات تكلمت . ان كنا قبلنا الخير من يدى الرب : والشر لا نصبر . وفي هذه المصايب التي اصابت ايوب لم يخطى شيئا بشفتيه قدام الرب . فلما سمعوا ثلاثة اصدقاه ما اصابه من البلا قدمو

اليه كل واحد من بلده . اليغاز التيمنى . وبلزاد السوسطى . وسوفناز
المنوى وصارو اليه جميع ليعزوه ويعودوه . فلما اروه من بعيد لم يعرفوه
فصاحوا بصوت على وبكوا وشق كل واحد منهم لباسه وضربوا بوجوههم
الأرض وجلسوا عنده سبعة أيام وسبعة ليال وما كلمه منهم أحد لأنهم نظروا
ضربته هايلة جدا كثير .

الإصحاح الثالث

ومن بعد ذلك فتح أيوب فمه ولعن يومه وقال يهلك اليوم الذى ولدت
فيه والليله الذى قالوا قد ولد غلام تبيد تلك الليله وتكون مظلمة ولا يطلبها
الرب من فوق ولا ياتيها القمر . ادركتها الظلمة وظلال الموت يعلوها الغمام .
يلعن ذلك اليوم وتلك الليله ولا تكون تعد فى أيام السنه ولا فى أيام الأشهر
ولكن تلك الليله أوجاع ولا ياتى عليها سرور ولا فرح ولكن يلعنها لآعن ذلك
اليوم الذى يقصر التنين الكبير . تظلم كواكب تلك الليله ولا تقف ولا للنور
تجى : ولا ينظر الى زهرة طالعه لأنها لم تغلق باب بطن امى عليه : كانت
حينئذ قد اتاحت عينيه من الأوجاع : لماذا أموت فى البطن : وعندما خرجت
من البطن لماذا لم اهلك من ساعتى ولما اشتدوا ركبتيه : وكيف ارضعت
الثديين : يا ليت كنت مت واسترحمت ولو انى مت لكنت قد اتفرجت مع
ملوك ومدبرين الأرض الذين كانوا يزينوا سيوفهم : ومع الريسا الذى كان
ذهبهم كثير الذين ملوا منازلهم فضة . أو كيف لم أكون مثل الخدج الساقط
من الأم : أو مثل الأطفال الذين لم يروا ضو الدنيا : وأكون حيث انكسار
غضب الكفرة : حيث يستريحون المكودين بالجسد وجميع صاروا اليها بكل
الأولين : حيث لا يسمع صوت الداعى ولا مجيب : حيث الصغير والكبير :
والعبد لا يخاف مولاه . لماذا يعطو المفترين الضوا وحياة لمن نفسه وجعه :
الذى يشتاقهن الى الموت ولا ينالوه ويطلبوه شبه كنز ويفرحون به اذا نالوه .
الموت للرجل نياح لأن اللهد أغلق عليه : هل طعامى ياتينى بتنهدي وابكى
بدموعى : حاط بى الفزع والنحافة والذى كنت احذره اتانى : والذى كنت
انتقيه لقيه : ولم اهدأ ولم استراح : وانا على الرجز .

الإصحاح الرابع

واقبل اليغاز ملك التيمن وقال لا تكثر الكلام فيتعبك : من الذى يقوا

على كلامك هكذا : لعمري لقد أدبت كثيرين واياي الضعفا قويت : وقولك قويت ضعفا : وركبتين مقعدتين أصلحت . الآن قد انتك الأوجاع ومستك وانت قلت . وأما بعد اليس مع جوفك جيت بقله وانى ورجالى مع شرط ودعتك . اذكر ان ليس أحد نقى فيهلك . حقا أفسد الله الصديقين من أولهم : كما قد رأينا من حرث بالظلم فانه يزرع بالتعب ويحصد بالشقا : وبامر الله يهلكون . صوت الأسد وزيرة اللبوة وجلبة التنين ينطفى : والتنين يهلك من فقد الطعام . وجوع الأسد اكلوا بعضهم بعضا . لو كان شيء من قولك والحق في كلامك ما مسك شيء من الضر . وأما بعث فما يقبل سمعى منه ما يعجبني وما اداه الا مثل اللحم الذى يفزع الانسان وعيه وقع على الناس وجدنى ارتعدت عظامى وخوف ورياح ضربت وجهى واقتشعر شعر رأسى وقمت ولم أعلم شى من تفسيره ونظرت ولم أجد له قوام بين يدي : ولكنى سمعت صوت ريح : ترا الانسان عدل قدام الله : أو من اعماله تصلح ويزكى الانسان ان كان على عبده لا يتمن : وبملايكته لا يجد بخطا وسكان منازل السكن ونعمر . نحن من ذلك الطين خلقنا ونضرب القمح : وأما حياته فمن عدوه الى المساء ثم لا يرى . ومنجل ان ليس له قوام يهلك نفخ فيهم ويبسوا وهلكوا من عدمان الحكمة .

الإصحاح الخامس

نادى فهل يسمعك احدى . أم ترى أحد من الملائكة المقدسين . ولكن السفية الرجز يهلكه والطاغى الغيرة تميته . أنا رأيت هذا مده من قد عظم اصولهم . ولكن ما أسرع ما تأتى نقيمتهم . واحرموا اولادهم الخلاص وضربوا بوجوههم كل يابس وليس لهم مخلص . وما قد جمعوه الصالحين يأكلوه وليلاحق عليهم الشر ونفسد قوتهم ولا يكون من يصددهم : بانه لا يخرج من التراب ظلم والانسان للاوجاع يلد أفراخ الرخم تطير الى العلا ولكنى اطلب الى ربى : ولسيد كل ادعو الذى فعل عجائب كبار لا تدرى موجودة عظيمة لا تحصا : الذى يبعث الما على وجه الأرض ويصب الما فيما تحت السما : الذى يعلم الباييسين ويرفع المساكين ويبطل فكر المتفكرين الذى لا يعملون بايديهم المون الذى يدرك الحكما بفهمهم : ورأى المتفكرين يبطلون بالنهار تلقاهم الظلمة ويفشاهم شبه الليل ويسلكوا نصف النهار وبهم السيف يبيدوا . يخلص المساكين فى يدي الاقويا والضعفا لهم رجا :

والظالم بيكم فمه . طوبيا للرجل الذي يوبخه ربه : لا تدفع عتاب ربك : هو يضرب وهو يشفى . ضرب ويده ابرت . سنة من أن يخلصك من الشدة : والسابعة لا يدنوا منك الشر . بالوجع يخلصك من الموت . وبالقتال من تحت السيف . ومن ضربه لسان السوط ينجيك ولا تخاف من بلية تاتي للظالم . والهوا (؟) يرفض . وكمثل الشارد يطردهم الله . يدبر سباع البرية وكذلك يرزق بنيك سلامة وطعام أولادك لا ينقص ويكثر ذرعك ويكونوا مثل زهر الأرض : وبعد ذلك يحصمكم مثل القمح في زمانه : أو مثل كوز قمح الاندر (؟) الذي يحمل الى الخزائن كل هذه قد رأيناها وسمعناها وأنت غارف بما عملت .

الإصحاح السادس

فقال أيوب ليت ان انسان قوته بلاية ورفع أوجاعى بالميزان جميعا فانها أثقل من رمل البحر ولكنى كما أنا كلامى عندكم باطلا . سهام الله فى جسدى وسمهم يتشرب دمي : اذا بديت بالكلام تنحسنى . هل ترى باطل تصلح حمر الوحش الا فى طلب الرعى . ان يصلح الثور وفى مذوده قدامه تنبق . أم يوكل الخبز بغير ملح . كذلك ولا طعام لكلام الباطل : ولا تقدر نفسى تكف رايت ان طعامى قد نتن شسبه نخره فم الأسد . وان اعطيت من الله مسبتى ووهب لى ربي رجائى . ابتدى الرب يجرحنى ولم يوبخنى بالفشل وان تكون مدينتى قبر لى الذى كنت اترىمت على حيطانها ولا أرى (؟) لانى ما كذبت قول قدسى ربي . ايش قوتى حتا اصبر وايش زمانى حتا تحتل نفسى . لم قوة الحجر قوتى . أم لحمى من نحاس : أم لم اتكل على ربي : وعونه على قد تباعد : واحيل بينى وبين الرحمة : وتخليه ربي ادركنى . ما ينظرون الى اقرباى ومثل ساقية قد جفت : أو امثل الموج جازوا بى الذين كانوا قديم يفدونى : الآن وقعوا على : وشبه ثلج أم جليد جامد اتاه الحر فذاب فدم يرا ولم يعرف . مما كان . كذلك أنا رفضت من كل . هلكت وكنت مطرود من بيتى . انظروا الطريق التيمن ومسالك سببا الذين يعرفونى ويبتكونى ان كنت ظالم . الذين كانوا متكلين على المدن والأموال مثل ذلك والتهم وقعتم على : وعندما تنظرون الى وقعتى خافوا الله . اعلى سالتكم شئ : أم احتجت الى قوة منكم لتخلصونى من عدوا أو من يدى الاقوياء تنجونى : اعلمونى حتى اسكت : وان كنت طغيب فاخبرونى

ولكن كما انا كلام الصديق عندكم بطل . ما اسلكم قوت ولا توبيخكم يبطل
كلامى : لانكم وقعتم على مثل المنتقم : وتحفروا على صديقتكم وأنا عندما انظر
الى وجوهكم ما اكذب : اجلسوا ولا يكون فيكم ظالم ولكن الزموني الحق
لان ليس في لساني ظلم وحنكى ما يتهجا الافهم .

الاصحاح السابع

وأما بعد فان عمر الانسان على الارض ومثل اجير عامل يوم كذلك
حياته : ومثل عبد يخاف مولاه ويفر الى الظل : ومثل عامل ينتظر كراه عشية .
كذلك وأنا أنتظر أشهر بطاله وليالى الأوجاع اعطيت . اذا امسيت قلت
حتا اصبح واذا أصبحت قلت حتى امسى . وأنا ممثلى أوجاع من المسا
الى الصباح وجسدى يتمرغ على مزبلة الدود . افنيت قلاع (؟) الارض
مما ادلك جراحى وعمرى أسرع من الكلام وهلكت برجا باطل . اذكر بان
الروح هل حياتى ولا ترجو أيضا عينى ترا خيرا : ولا يلتفت الى بالنظر من
يرانى : عينى الرب الى وانى قليل ايش انا : مثل سحابة جازت من السما
كذلك اجوز . ان نزل رجل الى الجحيم ليس يعود يصعد ولا يعود أيضا
الى بيته ولا يعرف له موضع أيضا . لذلك ولا أنا اذن لعمى من الكلام اتكلم
بقوة نفسى وافتح فمى بشدة روحى . ايش أنا بحر أم تنين بانك قمت على
مصلحة : قلت يعزبنى سربرى القيت لاستريح قليل على فراشى وانت تفزعنى
بالمنام فى حلمى وبالريا تفلقنى واطلعت بصغر نفسى : وفزع الموت فى عظامى
ما اعيش الى الدهر حيا فاطيل روحى : اتيا عدوا عنى فان حياتى باطل .
ايش الانسان الذى عظمته : أم تنظر اليه بعدلك يا رب أن تطلقه صياحا
ويقضى عليه النياح : حتما متى لا تتركنى ابلع ريقى من الأوجاع : فان كنت
اخطيت فما حيلتى . انت عارف بضعف عقل الانسان . لماذا صيرتنى خصم
لك وصرت حمل ثقيل عليك وكيف لم تنسا ذنوبى وليش لم تنفى خطيى
وبعد الآن مسا اذهب الى الارض : وان اصلحت فعند ذلك ليس أنا بشى .

الاصحاح الثامن

حنا متى تتكلم بهذا اية الروح الكثير الكلام : هل الرب ظالم فى تضاه
هل خلق كل شى يعدل عن الحق . بنيك اخطوا قدامه فبعث يده وضربهم
بخطيتهم . وانت الآن فادعو الى ربك الضابط كل وتضرع اليه ان كنت تقى

صديق فانه يسمع دعوتك ويرد عليك نعمه . ان كانت أيامك المتقدمة قليلة تكون الاخيرة كثيرة : سل في الجيل الأول واطلب اثار الابا : لانا انما حياتنا مثل أمس : وعفونا مثل الظل على الأرض ولأنه لفتك هذه الأشياء تجعل الفكر في قلبك . هل تنبت الحلفا بغير ما أو ينبت الدخن بغير سقى : مالا يسقى فان أصله يبببس ولا يكون له سماء وكل حشيش لا يسقا يبببس . كذلك اخره كل من ينساربه وقوة المنافق تهلك ويكون بيته خرابا ويكون مسكته شبه العنكبوت وان قوى منزله ليس يقوم ومعين لا يكون له وهو شبيه الرطوبة قدام الشمس ومن حوله يخرج فزعه وبيات على جميع الحجارة وبين الاوحام ينام واذا ادركه الموت في موضعه يبتلعه . فانت لم ترا مثل هذه بان انقلاب الظلمة كذلك يكون . ومن الأرض نبتت غبرة (؟) : وان اللهبليس يرفض الصلح ورشوة من الظالم لا يقبل : وفم الصديق يمتلى فرح وشفتيه مملوة مجد وشكر واعداه يلبسون الخزي ونعمة للظلمة لا تدوم اصلا .

الاصحاح التاسع

اجاب ايوب وقال بحق انى أعلم أنه كذلك . كيف يكون انسان صلح بين يدي ربه اذ اراد يجاوبه ما يستطيع ولا يسمع منه من الف كلمة كلمة واحدة لأنه حكيم الراى وكبير وعظيم . من تجبر قدامه وقدر أن يقاومه الذى يدفع الجبال ويقلبها بغضبه الذى يززع الأرض من أساسها ويحرك عمدتها : الذى يامر الشمس فلا تشرق وعلى كل نجم (؟) الذى هو وحده مد السما ويمشى على البحر شبه اللببس . الذى خلق الثريا والدبران والجبهة : وسهيل فى قلب التين . الذى صنع عظام لا تدرك موجودة عظيمة لا تحصى : ان جاز عنى ما اراه وان نفذنى ما أعلم به . هو دفع فمن يزكا ومن يقول له ماذا صنعت . وهو يبرق بغضبه من قبله يقبط التين تحت السما ان هو سمعنى استجاب كلامى : وان كنت صلح فهو يقبل دعائى . لقضاه اتضرع . ان أنا دعوته وسمعنى . فان لم يسمعنى هل بالعقاب يقبلنى أكثر ضرباتى مجان وما يتركنى اتنفس . اشبعنى من المرة لأنه ضابط بقوته من يقوم مقابل قضاه ان كنت صلح فمى ليس يظلم : وان كنت بغير ذنب ولا ملامة فقد عوجنى . ان كنت اذنبت شى لا أعلمه فهو يتسلط وينزع حياتى بانى قلت ان الكبار الأقويا يهلكهم غضبه : وان الأشرار يموتون بفتة : والصلحين يعمررون فى الأرض ويعتومون فى يدي الظلمة : ووجوه القضاة

تغطا وهو يأتي من بعدهم . وعمرى اخف من العجری : جازوا ولم يعلموا .
 هل للمركب أثر طريق في البحر . أو مسلك للنسر يطير في السما اذا طلب
 الصيد . ان قلت انى نسيت الكلام اطا من وجهى واتنهد وتتزعزع اعضای
 كلها . أنا أعلم انك ليس تتركنى زكى . فان كنت ظالما كيف لم اموت .
 لو انى استحممت بالثلج وتطهرت بيدي نقيه تعمدين ومن وسخى تطهرنى .
 قد بفضنى لباسى لأن الذى جانى ليس هو رجل مثلى حقا يتقدم كلانا الى
 القضا . فزحك لا يقلقنى ولا أخاف ان تكلمت لأنى ما أعلم ان فى فمى شى
 من الشر وبرعدتى اخرج كلامى : وانطق .

الإصحاح العاشر

ومرة نفسى احاطت بى . وأنا أقول لربى لا يحسبنى ظالم وانت عارف
 باعمالى . ولماذا قضيت على هذا : اذ أنا ظلمت فانى خليقة يديك . وانت
 عارف برأى الظلمة : ومثل رجلى تقى زكى تنظر أنت يا رب . أو حياتك
 مثل حياة الناس . لماذا تطلب آثارى وتقول بانك تطلب خطاياى : انت
 تعلم انى ما ظلمت : ومن هذا الذى يخلص من يدك . يداك خلقتانى
 وبرايانى : ويذاك ضربتنى . اذكر بانك من الطين خلقتنى والى الأرض
 تعيدنى اليس ومثل اللبن جبلتنى وجبلتنى شبيه الجبن : والبستنى اللحم
 وجلدا وحياة انعمت على وبتطلعك احفظ روحى وانت على كل شى قادر .
 وهذا كله بجوهريتك ولا شى يضعف عنك وان أخطأت تحفظنى لأنى ليس بذكى
 من الخطايا : واذا أنا ظلمت ويلي وان كنت صلح فما أقدر اختفى عنك لأنى
 مرفوض حقير جدا : أخذت شبيه الأسد للذبح وأخاف الا اهلك لا تحدث على
 قضا آخر بغضب شديد ضبطنى وجلبت على التجارب . لماذا أخرجتنى من
 البطن ولم اهلك من ساعتى حقا لا ترانى عين : وكنت مثل شى لم يكن .
 كيف لم تذهب بى من البطن الى القبر حقا تكون حياتى قليلة البقا . اتركنى
 استريح قليل قبل أن اذهب فلا ارجع : الى أرض مظلمة عاجة : الى أرض
 مظلمة أزلية حيث ليس ضوا لها ولا بها ولا منظر حياة انسان .

الإصحاح الحادى عشر

اجاب سوفار المتونى وقال من يكثر الكلام يكثر له الجواب . أو من
 يكثر الكلام يظن أنه صلح مبارك (.....) قلبت حياته : لا يكون يكثر

الكلام فليس من يجاوبك . لا تقول انى زكى باعمالى وغير ملام قدام الرب وكيف لك (؟) يكلمك الله: ام يفتح شفتيه اليك ويعلمك قوه الحكمة حتا يضعفها قلبك فتكون حينئذ تعلم بانك مستوجب لما قد أصابك من الله فيجل خطيبتك . هل تراك تعرف آثار الرب أو تعلم كل شى خلق العظيم . السما مرتفعة وايش تصنع : وهل تعلم ما تحت الجحيم أم جزت أطراف الأرض : علمت أنت كم عرض البحر . ان اقلب الرب كل شى من يعدل أو ماذ اضعت وهو عارف بأعمال الظلمة وطرق المنافقين هل تغبا عنه . والرجل بحيلة يظن أنه يعدل عنه : وكل انسان مولود من مرة شبه حمل برى . فان كنت أنت صيرت قلبى نقى وتمد يديك اليه وان كان شى من الظلم فى يديك ارميه عنك الى البعد : وصير قلبك لا ياوى الشر وكذلك ... (؟) . وجهك مثل الما الصافى انزع الوسخ ولا تخاف تصير صلاتك مثل الزهرة ويشرق عليها الحياة نصف النهار وتكون متكل بار لك رجا : ومن الهم والغم (؟) وتستريح ولا يكن لك مقاتل . كل من يقوم طريقة ما يحتاج الى أحد والسلامة لا تعدمه لأن الرجا بين عينيه . والمنافقين تظلم أعينهم .

الإصحاح الثانى عشر

اجاب ايوب وقال الآن أنتم الناس ومعكم نقنا الحكمة : انا لى قلب مثلكم : ولكن رجل صلح غير مذنب صار هزوه بينكم . الذى اتا عليه الزمان ودفع من آخرين . ونهب بيته من المنافقين : ولكنى اتكلم : لا يتق أحد أنه سلم وعنده شى من الشر : ولا يزكى من يفضب الرب بل وهم ساتفتشى أعمالهم . ولكن سلو البهايم ذو الأربع لتقول لكم : ام طير السما هل يعلمكم كلام : ام يكلمك سمك البحر . من هذا الذى لا يفهم كل هذا : بان يد الرب عملت هذا كله وهى صالحه لكل الخلاق : وارواح جميع الناس فيها . السمع يعدل ما بين الكلام . والحنك يذوق الطعام . وفى طوال الدهر تكون الحكمة . وطول العمر يزيد فى الفهم : له الموامره والفتنة . ان هو هتك : فمن يبنى . وان هو اغلق السما فمن يفتح ان منع الما يبست الأرض . وان مسها يهلكها ويقلبها له القوة والجبروت ومن قبله الفهم والفتنة : وهو يسلم المدبرين للسبى ويدفع قضاة الأرض ويجلس الملوك على المناير وهو يشد حقويهم بالمناطق . ويسلم الكهنة للسبى ويفرح شفتى المؤمنين : ويجلب الهوان على الريسا : وعلى المساكين العز والصحة : ويكشف عمق الجحيم

ويخرج الضوا من الظلمة ويهلك الأمم ويرفض (٤) : وللبلدان يعمر :
ويخصبها : وتفرح قلوب مدبرين الأرض ويلقيهم في طريق لا يعلمون ويقودهم
في الظلمة ولا في الضوا ويطغوا مثل السكران .

الاصحاح الثالث عشر

هذا ما رات عيني وسمعت اذنى وأنا عالم بكل ما تعلموا وما أنا بأقل
فهم منكم ولكنى الى ربي ادعو واعتذر اليه بما يريد وانتم اطبا ظلمة ومعالجين
الشر كلكم يكون مصيركم ان نحن سوا وتقنا حكمتكم . اسمعوا لى كلام
توبيخ فمى . وانصتوا لقضا شفثيه . أما تعلموا ان قدام الرب تتكلموا
وبين يديه تنطقون بالدغل ولا تحشموا وصرتم قضاة وان هو طلب اثاركم
فذلك خيره وجميع فعالكم ما تفبا عنه : وسايوبخكم : ما يحقا عنه ما تاخذون
بالوجوه . ترى ما تدركم مكافاته وخوفه سابقع عليكم ويكسر شفثكم مثل
الرماد : واجسادكم تراب استكتوا حتى اتكلم واستريح من الغضب واعض
لحمى باسنانى واضبط نفسى بيدي لأن القوى ان ضبطكم اهلكم : وأنا
اتكلم واوبخكم بين يديه ويكون هكذا الى سلامة ليلا يدخل بين يدي شى
من الدغل . اسمعوا اسمعوا قولى لاني انظر قدامكم وانتم تنصتوا : انى أنا
قد ادنت من ذنبى وأعلم انى بحق أقوم بين يديه . من هذا الذى يخاصمنى
لانى قد ابكمت وبليت : وان انت طلبتنى لم اختنى بين يديك . وايديك
ابعد عنى ولا تضربنى بغضبك . حينئذ تدعونى فاجيبك وان تكلمت فانى
ارى جواب كلامك . كم هى خطاياى وذنوبى اعلمنى ما هى ولماذا يخفيها
عنى واتخذتنى شبه قرين : وانما أنا شبه ورقة فى شجرة تتحرك من
الرياح : ومثل عشب قد يلبس فى الحقل . وايش أنا لانك حققت على
الشر : وكل أعمال سيأتى (. . . .) جعلت على وصيرت رجلى فى المقطرة
ولكل أعمالى حفظت : ولعاقبى ضبطت : وشبه الزق بليت : ومثل ثوب
موكول من السوس .

الاصحاح الرابع عشر

كل ولد امرأة قليل الحياة كثير الشر : الذى ينبت شبه الزهرة ويفتح
ومثل الظل يجوز ولا يكون له قوام . وانت بكليتك تفتش عنها وهكذا بين
يديك وفى قضاك . من ذلك النقى من الوسخ ولا السما ولا الملائكة ولا أحد

من هو لى ولو أن حياته يوم واحد على الأرض لأن شهوره محصاة قدامك :
لأنك جعلت له مقدار فما يجوزه : وان تخليت منه سكت وانما تجوز أيامه
مثل الأجير . للشجرة رجا ان هى قطعت أيضا تنبت واصولها لا يفنا : وان
بقى أصلها فى الأرض وقطعت : ففروعها من ريح الما تنبت وتخرج مثل
القصب . والرجل اذا مات هلك واذا وقع الانسان تلف ولا يبقا له موضع :
والبحر فى طول الزمان ما يجف والنهر اذا قطع يبس . والانسان اذا مات
بلى : واذا مات الرجل أيضا لا يقوم حتى يكون انحلال السما ولا يستفيقو
من نومهم لأنك أنت حفظتنى فى الجحيم وجبلتنى حتا بهذا غضبك : وتوعدننى
بزمان تذكرنى فيه . والرجل اذا مات يعيش الى تمام أيام عمره : اصبر
حتى اولد من الرأس وحينئذ تدعونى فاطيعك . أعمال يدك يارب لا ترفض :
قد احصيت جهلى وشى من خطاياى لم يخف عنك وعلى ذنوبى ختمت شبه
الكيس : وانت عارف بكل خطاياى وجهلى وشى من سياتى لم يغبا عنك
بمعرفة . وكل جبل ندفعه يقع والصخرة تبالا من موضعها : والحجارة تلين
بالما ويشد الما الشديد بتراب الأرض : أيضا وصبر الانسان اهلكت دفعته
ووقع تطفى منظر وجهه وتبعته حيث لا يعود وان كان له اولاد عدة لا يعرف
وان كانوا قليل لا يعلم : ولكن بيلا جسده بالاوجاج وثفسه تنوح الى
الدهر .

الاصحاح الخامس عشر

اجاب الايفاز التيمنى وقال اما بعد فان الحكيم يعطى جواب بفضة روحه
والتوبيخ يملا القلب . وجع بكلام ما ينبغا : ويقول ما فيه منفعة . ما تقدر
تدفع فزعك . قد هيت قول كبير قدام ربك . ومنطقك يوجب عليك انك لم
تقنع بكلام الحكماء . يوبخك فمك ولا أنا : وشفتيك يشهدا عليك ايش
ولانسان (؟) ولد : أم قبل الجبال غرست : أو قبل التلال أسست : أم
سمعت ميعاد الرب . من هذا الذى ورثك الحكمة : لعلك تعرف ما لا نعرف :
أم تفهم ما لا نفهم نحن وخاصة فينا شيوخ اعتق فى الأيام اقدم أيام من
اياك . أقل مما تستوجب عوقبت لأنك اكرت الكلام واسرفت لما استجرا .
قلبك وايش نظرت عينك لأنك عصيت قدام الرب واخرجت من فمك مثل
هذا القول . أى انسان يكون بغير لايمة اوا يكون زكى مولود من مره :
ان كان الرب لا يتمن قديسيه : فالسما ليس بنقية بين يديه : وكيف يترك

رجل مرفوض ممقوت يتشرب الظلم كمثل الشراب . اعلمك فاسمعى وما
 قد رايت اخبرك وما قد اصابو الحكما ولم يخبوها من اولادهم . لهم
 وحدهم اعطيت الأرض ولم يرتكبهم عليها أمى . كل عمر المنافق بهم :
 وسنين الحكيم محصاة : ومخافته باذنيه : عندما اطمان اتاه الانقلاب :
 لا يامن بانه يرجع من الظلمة : بانه ليس هو شبه من علل بالحديد ولكل
 مثل الذى اكلته الرحم : وما يعلم ان وقعته ليس لها رجعة : وان يوم
 الظلمة ادركته : شدة وحذر غشاه مثل الفارس فى القتال يقع ويرفع يديه
 قدام ربه : ويمد عنقه بين يدى الرب : يسبقه حربه بين يديه يرجع بخزيه
 وظهره يطعن لأن شحمه غطا (....) وجهه : وعلى فخذيته هيا نثاره
 ويكون مسكه الخراب ومنازل غير عامرة ويسكن وكل شى هيا لنفسه
 لآخرين يصير : ولا يستغنى شبه ولا يبقا له مالا : ولا يكون له ظلال على
 الأرض ولا خلاص من الظلمة : نباته يذبله الريح ويقع زهره ويقطف شبه
 الحصرم قبل حينه : ويقع مثل زهر الزيتون . شهادة المنافق الموت : ونار
 تحرق بيوت المسترشين ويقع فى بطنه الأوجاع وتجدد له المصايب وقلبه
 ممتلى دغل .

الإصحاح السادس عشر

اجاب ايوب وقال . سمعت مثل هذا كثير وكلكم معزين سوا . هل
 ترى حساب فى قول الرب . لماذا يشق حكيم عليكم جوابى وأنا مثلكم انكلم .
 لو انكم ابدلتم انفسكم عن نفسى انما استقبلكم بالكلام واحرك رأسى عليكم
 بالغضب وانما قوتى بغمى لا ارثى لتحريك شفتى ان تكلمت انما ازداد
 أوجاع على أوجاع : وان أنا سكت ما تنقص ضربتى وأنا تعب جاهل
 ومصيبتى صارت لى شهادة وقولى قول كاذب وعلى وجهى يرجع جواب
 كلامى : بغضب شديد ضبطنى : وصر على باسفانه : وسهام بلاياى وقعت
 على ويحده ضربت ركبتيه : وبعجلة ضبظت عينيه : وجميع الأوجاع أحاطت
 بى واسلمنى الرب بيدى الظلمة : وعلى السرجين طرحنى : عندما طغنت (؟)
 محقنى واخذنى وشف بناصيتى . أقامنى شبه الديدبان وحاطت بى الحراب
 وطعنت فى كلوتى بغير مرثية ودفعت مرتى فى الأرض : رمتنى وقعة بعد
 وقعة : اسرعوا الى الأقوياء وزادونى على جراحي بمنسح السعر : وقوتى
 فى الأرض انطفت : احترق بطنى من البكا وعلى اشفادى الظل : وشى من

الظلم لم يكن في يدي : وصلواتي نقية ليلا تطمر الأرض دم جسدي ولا يكون موضع لصياحي وشاهدي في السما وعزاي في العلا : ودعوتي قدمت قدامه . وبين يديه تقطر عينيه : ويكون توبيخ الرجل بين يدي الرب : وبنى البشر من حيراتهم يوبخوا . أتت على سنين معدودة اذهب في طريق ولا أعود فيها .

الإصحاح السابع عشر

هلك وطفى روحي واطلب ان أدفن فلا اغطا : بليت من التعب فماذا اصنع : سرقو الغريا متاعى ومن هذا الذى يربط يدي : لانه قد حرم قلبه الفهم لذلك يرفعهم الرب وجزاهم جزوا سوا . عينيه على بنية قد بليت صيرنى حديث فى الأمم وصرت ضحكة لهم : عميت عينيه من الرجز وحوصرت من كل احد جدى : كل ذوا حق اخذه على العجب : والصلحين يثبتوا على الظلمة : والمومن غبط طريقه : والتقى لا يدين لانه واثق : كلكم اقبلوا وسلونى لأن ليس فيكم أحد صادق : لأن أيامى فنيت بالباطل : وأطراف قلبى تشقق : صبرت ليلى نهارا : وطرده ضوئى من بين يدي الظلمة وان صبرت يكون بيتى الجحيم : وبالغموم فرشت لى الفراش : دعيت الموت يكون لى ابا : وامى واختى المذيلة : ترى انى ارى خيرى أبدا : أم معى ينزل الى الجحيم : أم جميع تنزل الى التراب : وان رجائى هل ينزل معى الى التراب .

الإصحاح الثامن عشر

أجاب بلذاذ صاحب المدارج والبقاع وقال حتى متا لا تكف : امسك حنا فتكلم نحن : لماذا مثل البهائم سكتنا بين يديك وادركك الغضب : ترى اذا مت أنت ما يعمر ما تحت السما : أم تنقلب الجبال من أساسها : أم ضو الظلمة ينطفى : ولا ينطفى حموتهم : لأن ضوا طعامه ظلمة : وسراجة يطفأ عليه : والضعفا يصيدون متاعه : وفهمه خطأ : ورجله فى الفخ تقع وعليه فلتقع الفخاخ ويدركه العطش : ونشوطه بين يديه مطبورة وفى مسالكة صابط رجليه : ومن حوله تلهكه الأوجاع : وكثيرين يجعلوا رجليه فى المضيق ووقعته متهيبة بفتة : عقاب رجليه توكل : وياكل الموت جماله : (.....) طعامه بعيد : ادركته الشدة بامر الملوك يسكن فى خباه من

ليلته بيلا جماله لعظمته : واصوله يبيس ومن فوق يقع عليه الاوجاع
والحصاء : ويهلك ذكره من الارض . . ويكون له اسم المطرود : ويقع من
الضو الى الظلمة ولا يكون معروف في أمته : ولا سلم فيما تحت السما
بيته . ولكن بمتاعه يعيشو اخرين وعليه يشهدون الذين يجوز من بعده :
وياخذ الناس عليه العجب . هذه بيوت الظلمة : وهذه مواضع من يعرف
الرب .

الاصحاح التاسع عشر

اجاب ايوب وقال الى متا تتعبوا نفسى وتوقعوا على بالكلام : اعلمو
ان الله الذى فعل بى هذا لم تعيرونى ولا تستحوا منى وفتحتم على بحق :
انا اخطيت وطفيت ولذلك نزل بى هذا : ايش اتكلم كلام لا اطيعه : وقولى
طال الى زمان جلستم تتكبروا وتلقوا على العار : اعلمو ان الله الذى
اقلقنى ودمع على حيطه : هوذا اضحك لما اعير ولا اتكلم : وان صحت صار
لى عتب وبنى حولى ليلا اجوز وصير مقابل وجهى ظلمة ونزع عنى المجد
وعن رأسى نحا التاج : ضربنى من حولى واهلكنى وقطع رجائى شسبه
الشجرة احذر على الرجز شسبه الشر وصيرنى شسبه عدوا وجميع بلاى
وقعت على وبطرفى احاطو اهل بلادى : وتباعدوا عنى اخوتى : وللغربا
عرفوا . وانا فلم يعرفوا : اصدقائى واقربائى صاروا على بلا رحمة : لم
يبالوا بى اقربائى والذين يعرفون اسمى نسيونى : جيرائى وامائى صرت بين
يديهم غريب دعيت عبدى فلم يجبنى . فمى دعا وطلب الى موتى . صوت
وتملقت بنى امائى وهم رفضونى الى الدهر : واذا قمت وقعوا فى : ومعارفى
مقتونى واحبائى واثيونى (؟) ولحمى فى جلدى قد تمسا : وعظامى بالأوجاع
وقعت : ارحمونى ارحمونى يا حباى : يد الرب هى الذى ضربتنى لماذا
تكدونى مثل ربي ولا تشبعون من لحمى . من وهب لى ان يكتب قولى ويضع
فى مصحف الى الدهر : بقلم من حديد والواح من رصاص ام يخرط فى
الصخور . اعلم انه لا يفك ولا يزال الذى يطلنى من هذا ويقيم يدعو على
الارض : وهو الذى ينصح هذا بان من قبل الرب اتا على هذا : الذى انا
أعرفه من نفسى الذى ابصرت بعينى وليس غيرها : وكل هذا فى حجرى
وقع : وقتلت ايش نقوا بين يديه : لان أصل الكلام يجد فيه . ارثولى كما
رثا لى الرب : بان الغضب ياتى على فى الظلمة وحيثذ يعرفون اين نقلهم .

الإصحاح العشرون

أجاب سوفار وقال ما كنت اظن انك تجاوب مثل هذا وترا انك في الفهم أفضل منا لعلك عرفت هذه من البدى ومن حين وضع الانسان على الأرض . شرور الظلمة وقعة كبيرة وفرحهم هلاك ويطنوا أن رشاهم يبلغ الى السما : او ذبيحتهم تمس السحاب عندما يظنوا أنهم واثقين حينئذ يهلكوا أصلا : والذين يعرفوهم يقولون أين هم مثل الحلم طاروا ولم يصاب فيهم اثار : مثل حديث الليل جازوا : عين لمحتهم وعادت فلم تجدهم ولم يعرفوا شئ آخر في موضع لبنينهم المرفوضين يهلكوا : وايديهم تخفا من الاوجاع وعظامهم تنكسر في كد شبابهم : ومعهم يبيتون على التراب ولما ملا الشر في أفواههم : ولما خبوا تحت السنهم الكذب لا يرثا لهم يوم مكافاتهم وما قد جمعوا من الظلم لا يفنيهم . مرار الأفاعى في بطونهم . وغنا يجمع بالظلم يفنا : ومن داخل البيت الهلاك يجمعه لسان الحية تقتلهم : ولخصب مراعيهم لا ينظرون ولا يتمتعون بعسل لظلمهم وسمنهم : باطل كان كدهم في غنا لا يذوقوه وشبهه مرارة القسوم الذى لا يمضغ : كذلك مرارة شرهم لأنهم خربوا بيوت كثيرين من الضعفا وطعام المساكين خطفوا : ولا يكون لهم خلاص من عناهم وبشهورتهم لا يسلمون ولا يكون بركة من غلاتهم : لذلك لا يدوم لهم الخير واذا ظنوا أنهم قد استغنوا حينئذ تلحقهم الحاجة : تأتيهم النقمة عندما يرجز الرب : لأن قلوبهم امتلت شر : لذلك الاوجاع تغشاهم ولا سلموا من ضربة حديد : يجرحوا بقوس ويجوز في أجسادهم الاسهم : والحرب يعبر في قلوبهم : ياتيهم الفزع والظلمة تغشاهم : تأكلهم النار ولا تنفع ولا تنطفى وجيوش تخرب بيوتهم : والسما تظهر ظلمهم والأرض تكشف ذنوبهم : والهلاك في بيوتهم كامل : ويأتيهم يوم الغضب . هذا حظ الرجل المنافق من قبل الرب وقتياتهم تكافا بذل أعمالهم من عالم الخفيات المطلع عليهم .

الإصحاح الحادى والعشرون

أجاب أيوب وقال اسمعوا اسمعوا كلامى ولا يكون هذا لى منكم عنوا : احتملوني وأنا أتكلم وان كنتم تضحكم رى (؟) : هل توبيخى من انسان : لذلك اغضب انظروا لى واعجبوا وصيروا يديكم على خدودكم وأنا اتفكر ما قد اصابنى ما قليل لأن الاوجاع قد احاطت بجسدى وعجب كيف المعوجين

يعيشوا وتعنتق أيامهم بالغنا وزرعهم يخضار (٢) ويتوون وبنينهم قدام أعينهم وبيوتهم تخصب ومخافة لا تحوط بهم . وضربة الله لا تواتيهم : ويقرهم لم يخذج وكل حبلا فيهم تسلم ويكثروا شبه المواشى الى الأبد وأولادهم قدام أعينهم يلعبوا بالنى والتزامير ويفرحوا بصوت الصنوج وأعمارهم تموها بالخير وبالنياح جازت أنفسهم : الى أن ياتون الى سور الجحيم وبنياحهم يدركهم الموت . ويقول للرب ابعده عني ما احتاج اعرف طريقك وأى ربح لى حتا اعبدك : وايش الذى يصيبنى حتا اعبدك وايش ينالنى اذا ما لقيتك : أم خيرى فى يديك : وتقول بان الرب ليس ينظر الى أعمال المنافقين : ولكنى أعلم أن سراج الظلمة سريع يطفأ وانقلابهم قريب : والأوجاع تاتيهم بغضب ويصروا شبه الغبار قدام الريح : وشبه العور الذى يأخذه العصار . وتفنا أموالهم من يدى بنينهم : ومكافاتهم تدرکہم ويروا ذبحهم باعينهم والرب يسلمهم لأن هواهم صنعوا فى منازلهم لذلك اتددت عدد أيامهم أما بعد فان الرب هو الذى يعلم الفهم والفتنة وهو الذى يقضى قضا القتلا ويجلب على الواحد الموت اذا تجبر بسفه واخر عندما اخضب سمن وانتخا يلقيه . واخر يتم أيامه وجوفه ملا شحم ومخه يبرق من ساقيه . واخر يموت من مرارة نفسه ولم يأكل شى من خير الدنيا وجميع هولى الى الارض مصيرهم والفتن يغطيهم . ولذلك اعرف انكم بعوج وقعنم على وتقولوا أين بيت الشريف : وأين سقوف منازلہ . سلبوا مارة الطريق وليس يخفا عنكم الايات وأنا اعرف بان المنافق لا ينتظر الا يوم هلاكه والغضب يفتيه من هذا الذى يعلمه شر طريقه ويخبره بان له المكافاة عن اعماله ولا يعلم ذلك حتا يصير الى القبر وفى كن التراب مضجعه . والحجارة الخشنة حينئذ لا تاذيه وكل انسان يسلك هذه الطريق يأتى ولا تشكوا بانكم فى اثرهم تذهبوا وكيف تعزوني وليس لى فى كلامكم راحة واسا .

الإصحاح الثانى والعشرون

أجاب اليفاز التيمنى وقال لبت شعرى اليس الرب هو الذى يعلم الفهم . وايش يبالى الرب ان أنت مت وان كئت غير مذنب مستقيم فى طريقك ايش الذى تريح . هل قدر لى يوبخك أم يجاثيك فى القضا اما بعد لأن شرك كتم : وذنوبك ما تحصا وشددت علم اخوتك بالباطل : ولبوسهم انتزعت وعريتهم وللعطاش لم تسقى ما : واحرمه الجياع طعامهم ومن

الناس من قد جازيته وأخذت بوجه كثيرين : اسكنت على الأرض مساكين
وأرامل سلبيت : ويتاما اتعبت ولذلك أحاطت بك الأوجاع : واسرع عليك
القتال بغتة : وغشا الظلمة ضوك : فادركك الغضب وطمرك الماء . ام
ليس يظن العلى ما تحته : والذين يتقلبون بالفرية يذلهم . . وانت قلت
منين يدري القوى وظننت أن السحاب يحول بينك وبين القضا ولم تدري
أن السحاب . يطل على شر أعمالك وقلت أين اطراف الأرض ومساكني
العتيقة من يحفظ : الذى يغشى فيها الصلحين : ولم يدري بانك تؤخذ في
غير وقت . من الذى هيا الأنهار على الجبال . هو الذى يهتك المتجبرين
الذين يقولون ما الذى يصنع بنا الرب : وايش يجلب علينا الضابط . كل
الذين ملوا بيوتهم من الخير وموامرة المنافقين بعيدة من الرب . والصالحين
ينظرون اليهم ويضحكون ومن كان غير مذنب يشمت بهم لأن سريع يهلك
قوامهم وتاكل النار بركتهم . فلا تكون جاني ما تصير صلاتك الى خير .
فالتى من فمك ما لا يبغا . واتخذ قول الرب على قلبك لأنك ان رجعت
وخضعت بين يديه . فيباعد عن طعامك الأوجاع ويجلسك على صخرة قوية
ويحوط بك اودية الخير : ويخشاك ضابط كل ويخلصك من العدو أو تصير
نقيا شبه فضة مسبوكة . ويقوم قدام الرب مستمك وتنظر الى السما
علوك صافية واذا طلبت اليه يسمعك ويعطيك : وتنذر له النذور : ويزيد
عليك طعام الصلاح وليكن الضو الذى للقمر في طريقك لأنك اتضعت قدامه
نفسك : وي طرح عنك الضجر وتطا من عينيك بين يديه وهو يسلمك ويسلم
الزكى ويرد عليك ميراثك .

الإصحاح الثالث والعشرون

أجاب أيوب وقال أنا أعلم ان توبيخى هو بين يديه ويده صارت ثقيلة على تنهدى :
من هذا الذى لا يعلم بانى أجد ربي ومصير اخوتى اليه وهو الذى يديننى : وهو
يملا فمى توبيخ وهو يعطنى نفسا وبروح : وقد حسست ماذا تعلمنى لأن
قوة كبيرة تاتينى ولا يدوم على غضبه . الحق والتوبيخ من عنده وهو يخرج
قضاى الى الكمال . فان كان اولى قد جاز وصار الى لا شى . فاخترتى
ايش لا أعلم منها . شمالك فقلت ولا أعلم . وسترتنى يمينك ولم ادري
وهو يعرف طرقى وقد فتشنى مثل الذهب وأنا لم اخرج من وصيته : وطرقه
حفظت ولم اعدل عنها ومن امره لم اخون وفى احشائى خبيت قولهم : وان

كان هو الذى قضا على هذا فمن ذلك الذى يرد عليه فى امره . ولذلك
اليه أسرع : وعندما عييت اتفكرت بامرہ : وكل هذا من قبل وجهه اتانى
واليه فهمى ومنه اخاف . والرب بين قلبى وضابط كل اسرع الى : وما
علمت بان الظلمة تاتينى والضباب يغطى وجهى .

الاصحاح الرابع والعشرون

ولماذا رفع عنى الرب الحدود : ومنافقين قد جازوا حدودهم وخطفوا رعية
من رعائنا : وانتهبوا حمير اليتاما وبقر الارامل ارهنوا : ونحو الضعفا
من طريق الحق : وجميع اخفيت امورهم على الأرض وصاروا شبه حمير
فى العقل وارتفعت اعمالهم عنى وعظموا جدى : ولذ لهم الطعام مع الشراب
وحقل غيرهم قبل وقتها حصدوا : وكروم الضعفا قطفوا بغير ثمن :
وسبوا كثيرين عراه بغير ثياب : لا دثار انفسهم خطفوا وتركوا اجسادهم
تبتل من النداء من قبل لباسهم نزعنا عنهم وخطفوا اليتيم من ثدى امه وذلوا
المساكين وللعمراه بالظلم وخطفوا طعام الجياع : واكمنوا بالمضيق للظلم . .
وطريق الصلاح لم يعرفوا . ومن المدن والمنازل اخرجوا كثيرين : انتهبوا
الاطفال جدى : فلماذا لم يطلع الرب على هولى : غصبا كانوا على الأرض
ولم يطموا ولا عرفوا طريق الصلاح . وبمسلك الحق لم يمشون . وعندما
علم الرب باعمالهم اسلمهم الى الظلمة : وشبهه السارق والذى يمشى بالليل
وعين الزانى ومحبين الظلمة : الذى فعل ما لا يحسن وظن انه يخفى فى
بيت الظلمة خفية : وبالنهار يخزوا انفسهم : ولم يعلموا مذهب الضوا .
لانهم جميع يدركهم ظلال الموت صباحا ويصير كلا شى خفيف على الماء ويلعن
خطهم على الأرض . نصبتهم ترا على الأرض يابسة لانهم خطفوا اعمال
اليتاما . ولذلك تذكر خطيتهم ويصير شبه الضباب والنداء الذى يجسوز
ولا يرا ويكافوا باعمالهم ويكسر كل ظالم شبه عود يابس : لان فعله لم
يحسنه الى العاقر : ولره مسكينة يرحم : وبغضب شديد يدفع الضعفا :
واذا قام ما يطمان على حياته واذا ما انتا لا يطمع انه ييرا ولكن يقع فى
مرض لان وقعته كثيرين احزنت لذلك يذبل مثل الخبيز : الحرام شبه سنبله
تكسر على قصبتها قبل ان تسمر : وما اخاف ان تقول بانى اكذب فى قولى
وما يقده ومنطقى يبطل :

الإصحاح الخامس والعشرون

أجاب بلداد السوسطى وقال ايش تقدمه هذا الاحرف (؟) منه : الذى عمل كل شئ : لعل أحد يظن أنه يهول المسرفين : من هذا الذى لا يكمن له الرب : أو كيف لا يكون رجل صلح بين يديه : أو من ينقى نفسه من اولاد النسا . ان كان للقمر يامر ولا يضى : ولا الكواكب ما هى بنقية بين يديه ويجلس الرجل فى خربة على مزبلة وابن البشر دوده .

الإصحاح السادس والعشرون

أجاب أيوب وقال لمن يحتد ومن هذا الذى أردت تعيينه : ليت شعري ليس الذى قوته كثيرة وذراعه ضابط على كل : على من يصير على حكمه ولن تتبع بالقول الذى قوته عظيمة لمن تعلم ونسبه الذى تخرج منك لمن هى عسا جايرة ولعونى أم لماذا اجزى جزاى . وتعدى الى الجحيم مكشوف بين يديه وليس للهلاك منه سترة وتشتد ريح القبول على لا شئ وتعلق الأرض على غير شئ : يربط الامياه بالسحاب وما ينشق السحاب : الذى هو ضابط وجه العرش : ويمد السحاب من ذاتها : ويحيط بامر هول الما الذى يربط أطراف الضوا بعد الظلمة . واعمدة السما امتدت وقامت بامر وقوته فوق البحر وبفطنته يميت التنين . وأبواب السما تخافه وبامر يميت التنين المتنجى الشارد : هذه اجزا طرقة وثبات كلامه تسمع قوة رعه من يعرف منين وكيف خلقها .

الإصحاح السابع والعشرون

وأيضاً زاد أيوب وقال حى هو الرب الذى قضا على بهذا وهو ضابط الكل : وهو الذى مرمر نفسى ما دام فى نسبه وروح الله فى خواشئى لا تتكلم شفتى ظلم : ولا نفسى تتفكر بشر . ولا اعدكم صلحين حتا أموت ولا أجوز ولا اطيع ولا انصت للكلام لانى ما أعلم انى فعلت شيا لا ينبغا . وكانو اعداى ينقلبون على مثل المنافقين وكل من مقابل وجهى مثل المرصين (؟) : وانى رجل لظالم انه ترك اتكاله على ربه وبكد يسلم أن يسمع الرب دعوته : واذا نادا تغشاه الشدة هل يستطيع المقام بين يديه : أم اذا دعاه يسمعه . ولكنى اعلمكم ايش بيد الرب وما عند ضابط كل :

اقول ولا اكذب . انتم تعرفون انكم تزيدوني وجع على وجعي . هذا الرجل المنافق من قبل الرب ونقمة جيوش قوية تغشاهم من قبل الرب . وان كثرت اولادهم للذبح والقتل . وان بغياوا وكثروا مصيرهم يستطعموا وكل من يحيط به موت يموت ولاراملهم لا يرحم احد . وان جميع فضته مثل تراب الأرض ومثل الطين واللبن (؟) يجمع الذهب . واخرين يبدوه ويتنفعون به . يخرب بيته شبه مظلة وشبه العنكبوت اذا ما الفنا لا يبقى ذكره . واذا غمض عينيه فزع يلقيه الأوجاع تأتيه بالليل تغشاه الظلمة بضربة الحر ويهلك من موضعه وتحل به النقمة ولا يرثا له ولا يشفق بيديه عليه .

الإصحاح الثامن والعشرون

ويجره من موضعه لأن للفضة معدن حيث تكون . وموضع للذهب معلوم حيث ينبت . والحديد من الأرض يكون . والنحاس يقطعوه شبه الحجارة : وموتيه الظلمة معلومة : وكل اطراف الأهوال . الحجارة وظل الموت : وهو يشقق الأودية وطرق المرحين يضعف من بين الناس : والأرض منها تخرج الخبز واليهما يرجع كمثل النار تنقلب . والمها منها يخرج شبه الحجارة : ومن ترابها الذهب . وفي طريق ما عرفتها الطيور ولم تراها عيون التسور : ولم يطاها بنين المنتجين لم يجوز عليها اسد : وجبال الصوان اقلبت يديه واقلب الجبال من أساسها وأهوال الأودية شقق وكل عظيم ابصرت عينيه وعمق الأنهار كشف وأظهر قوتها للضوا والحكمة . أين اصيبت وفي أى موضع الفطنة : لم يعلم الانسان موضعها مسلكها ولم يكون في الناس الهول . قال ليس احد يدركنى . والبحر قال ليس هي عندي شئ يغطا فوقها : ولا تفدا بالذهب ولا يعدلها الأبريز ولا يسواها الزمرجد والياقوت : ولا يزن مقابلها ذهب ولا زمرجد : وانيسة الذهب لا تلهي الناس . بسلحه الحكمة أفضل من هذا كله : ولا يعدلها انية الزمرجد : وفضة النوب لا يزن مقابلها : والحكمة أين اصيبت وفي أى موضع الفطنة . هذا غنى عن كل احد وعن طيور السما خفيت الموت والهلاك قالوا سمعنا ببجدها : وان اله احسن تقويم طرقها . وهو يعلم موضعها وكل ما تحت السما وهو ينظر وهو يعرف كل شئ في الأرض مما خلق . وان الرياح وكل الأمياه : لأنه هو الذى صنعها وبمعرفته احصاها وهو قاسها بقوله وهو

يعرف طرقها وتفسرها عنده لأنه ابصرها وعندما هياها استقصا آثارها
وقال للناس بان الحكمة تقوى الله والابتعاد من الشر هو الفطنة .

الإصحاح التاسع والعشرون

أيضا زاد أيوب بالتقدمة وقال من وهب لى أن احصى الأشهر والأيام
الذى حفظنى ربى فيها عندما كان سراجى يضى فوق راسى . عندما كنت
امشى بالنور فى الظمة : عندما كنت اتنحتر على الطرق : عندما كان الله
يطلع على بيتى عندما كنت غنيا جدى وكبير المتاع وأولادى حولى . عندما
كانت تسيل طرقتى السمن وجبال اللبن . عندما كنت اعدوا صباج
الى المدينة ويضع لى فى أسواقها المنابر : واذا رونى الشباب اختبوا واذا
نظرونى المشيخة وقفوا : والاشراف ينفوا كلامهم ويضعوا أصابعهم على
أفواههم وكل من سمع صوتى يعطينى الطوبى والسمنهم تلسق باحنآكهم :
وكل اذن تسمعنى تمجدنى وكل من يرانى يعدل نظره على لآنى انقذته
المساكين من يدى الأقياء : واليتيم الذى لم يكن له معين أسندت : وباركئى
الهالك : وفم الأرملة دعا لى : ولبست الصلاح والحق شبه الثوب : وكنت
بصر للاعما : ورجلين للمقعدين : وأب للضعفا وانقذت قضا لم أعرفه :
وانياب الظلمة كسرت : ومن بين اضراسهم اخرجت الخطف وقلت ترى
يكثر شبابى بانى كنت شبه غصن نخلة ورايت اعيش عمر طويل : لأن أصل
شجرتى كانت على الما ومن الندى على حصادى ظللت . ومجدى كان
يجدد معى . وقوسى كان ييسير معى وقدامى وسامعى كان يتنصت
الى وكل ينصت الى يسكت لامرى وعلى موامرتى وعلى قولى لا يراد راي :
وكثيرين كانوا يفرحون اذا كلمتهم ومثل أرض عطشة تقبل المطر . كذلك كانوا
لكلامى .. واذا ما ضحكت لا يامنون : ومن منظر وجهى لم يشبعون
اخترت المنابر وجلست مسلط وقعدت ملك على مسلحين وكما كنت حينئذ
اعزى للضعفا والبتلاين .

الإصحاح الثلاثون

لأن الغوغا يضحكون بى . الآن صرت لهم هدوا : الذى كنت ارفض
اباهم : الذى ما كنت اراهم مثل الكلاب مراعيه : الاضعفت يدي وصرت
هالك أمامهم والذى كانوا يفرحوا من البرارى ومن الشقا والجوع يحوطون
بمنزلى ويستترون به . الذى كان طعامهم وذهبهم من عندى والذى كانوا

يقصون اصول الحشيش من الجوع الآن وتمعوا على شبه السراق الذى كانت منازلهم كهوف الصخور الذين كان طعامهم من تحت السياجات . ونبى المرفوضين السفها : الذى كانت كرامتهم منطفية فى الأرض : الان صرت قدامهم هزوا وحديث ويفضونى وواثبونى من بعد . وجهى لم ارده عن البزاقة . افرغت على الاسهم وجرحتنى ومنظر وجهى انطفا من اليمين واليسار . غشيتنى الاحزان ومسلك الهلاك وطينى وطرقى هلكت : وثيابى نزعنت عنى : والنبل انغرست فى وتحسنى وجعها : بلبلى الاوجاع وايست من الرجا : لانه جار على مثل الريح ومثل السحاب اتبدد عنى الخلاص ونفسى قلقت فزداد عذابى : وبالليل عظامى تحترق وعصبى استرخا وقوتى بليت شبه الثوب . ولباسى من وسخ الجراح : وانا شبه الطين . وحطى فى التراب . فاصلح الى الرب فما يسمعنى وقاموا كثيرين مقابلى : ضربنى الله بغير رحمة : ويد قوية جذبتنى وايست من الخلاص . وانا اعلم بان الموت مهلكى : وكل ميت مسكنه الأرض وليت استطعت ان احتمل اوجامى . الى من اتضرع لا ادرى : قد شقيت من كل قوتى . وقد كنت ارحم كل من يقع فى شدة واتنهد على كل من اصابه حزن . الآن لقينى الاوجاع وآيام تقال حلت على وما اقدر اسكت . ادركنى آيام مسكنه وانا ارتعد وما لى قوا . وقمت فى جماعة وصحت وصارت اختى الغول : والسباع تانسى : وجلدى اتغير جدا واحترقت عظامى من الحر . ونعمتى ابتدلنت الى الاوجاع : وفرحى الى النوح . وغناى الى البكا .

الاصحاح الحادى والثلاثون

وانا دابب اوعد عينى بالفرح وما ادرى ايش يقضى الله على من فوق . ولا اعلم ما الذى الاهى . ويلى كيف انه يهلك الظالم : واما الهالك لماذا عمل الشر . الرب قد ابصر طريقى واحصا مسالكى ان كنت مشيت مع منافق : او اسرعت رجلى الى الدغل : وقيامى كان على ميزان الحق والرب قد عرف انبساطى : ان كانت رجلى اعدلت عن طريق العدل او اتبع قلبى منظر سوا : او مست يداى الرشا . ازرع اذن واخرين يحصدون واكون بغير اصل على الأرض . وان كان قلبى يتبع منظر مره غريبة او جلسنت على باب مره ماجنة : يتبع اذن زوجتى اخرين . ويذل بنى بالغضب : ورجز الله يحل بالرجل الذى يفسد امرأة وهى نار تحرق من يدنوها وحيث ما وقعت استاصلت وان كنت ظلمت عبد لى ام امه بحق ام بياطل ام

بقاضا : ام اخذت بالوجوه : الآن ان كان الله فتشنى فايش اقدر اصنع .
ان كان فحصىنى فامى جواب اقدر اجيبه : ولكنى مثل الناس كلهم ولدت
بالجسد ومن بطن مره مثل الخلق : ولم احول عينى من مخلوق : ولم احزن
قلب ارملة قط . وان كنت اكلت خبز وحدى ولم اواسى محتاج وكنت لهم
مثل اب من شبابى ومن بطن امى اتبعته الحق . وان كنت غفلت عن
العريان او هالك ولم البسه : وان كاثو الضعفا لم يحمدونى : وان كنت
لم ادثر اكتافهم من صوف عنى : وان كنت مددت يدي على يتيم : لم اتجبرت
بقوتى الكبيرة : فلتقطع يدي من كفى ويبرا ذراعى من موقفى وخوف الله
لا يفارقتى : ومن طاعته لم اخرج . ان كنت كذبت الذهب والتراب ام
اتكلت على كثرة الزمرد : او شححت عندما كثر غناى : او فرحت بوقعة
اعدائى : او مددت يداى على احد من الضعفا : او ما ابصر الشمس المشرقة
على الخلق كيف تنكشف : والقمر عندما يتم يتفرض . ام طغا قلبى خفى
وظاهر . ام قبلت يداى نعمتى عندما ظهرت : فهذا عندى خطية كبيرة ان
اكذب قدام ربى . وان كنت شممت بان اعدائى وقعو ام قلت نعمما اصابهم :
اذن سمعت لعنة باذانى وعثرت رجلى بشقائى : طال ما قالو لى امائى
من وهب لنا الاماكن من لحمه : او نمس لبن جسده فلم امكنهم من ذلك :
وخارج من بيتى لم ابىب ضيف وبابى كان مفتوح لكل مارة الطريق : فان
كنت جنيت ذنب فعلته ام احتويت (؟) بين يدي جيرائى : ام تركت ضيف يخرج من
بيتى بحجر فارغ : وان كنت لم اتقى ربى او استعديت بذكر حقات على
غرمائى ولم اشققها من غير ان اتقاضاها ولا اخذ من غريم شيا . . ان كانت
الارض اتنهدت على : ام دعى على بانى ظلمت جارى تلم واحد ام اكلت
الارض بغير ثمن : ام احزنت صاحب ارضى : اذن يثبت لى بدل القمح
قرطب : وبدل الشعير شوك . وان ايوب قطع كلامه .

الاصحاح الثانى والثلاثون

وسكتوا ثلاثة اصدقاه عن جواب ايوب لأن ظهر لهم انه قدامهم صلح .
فغضب اليوس بن براشيل البروطى الذى من نَسبه ادم من ارض البتنية
وغضب على ايوب جدا لانه قال على نفسه انه صلح قدام الرب وغضب
جدى على ثلاثة اصدقاه عندما لم يقدرُوا على جواب ايوب ولم يحققوا عليه
بانه ظالم . فقام اليوس فيجيب ايوب : وكانوا هوا معا الثلاثة اعتق منه
فى الايام . ورى اليوس بانهم ضعفا عن الجواب فغضب غضب شديد .

وقال انا حدث السن وانتم مشايخ ولذلك سكت واتقيت ان اعلمكم فطقتى: قلت بان ليس الزمان الذى يتكلم : ولا الحكمة لكثرة السنين لكن روح الله الذى فى الناس : وروح الضابط كل هى تعلم الناس : وليس العتق هم الحكماء ولا الشيوخ هم العارفين بالقضا . الآن اسمعوا منى فاعلمكم بمعرفتى : انصتوا لقولى فانطق اذ تسمعوا منى لتفحصوا كلامى واليكم يبلغ بغمى . ما كان فيكم من يوبخ ايوب ولا من يجيبه عن قوله : ولم تقولوا باننا وجدنا فيه حكمة الرب ووهبتم ان تتكلموا بكلام الحق لرجل مثل هذا (.....) تقيتم (؟) ولم تجاوبوه ولم يحضركم الكلام لذلك وقعت انا ولم اترككم (.....) حتا قمتم ولم تستطيعوا تحرموا القضا . وزاد اليوس وقال اترككم ايضا لانى ممثلى قول وقلبي يحركنى وبطنى شبه زق (.....) العصر المربوط الذى يغلى : او مثل كوز حداد منزم . اترككم حتا استريح وافتح شفتى لانى لا استحى من انسان ولا اخذ بوجوه . الرجال : بان ما يعجبنى منظر الرجل .

الاصحاح الثالث والثلاثون

واسمع الان يا ايوب قولى وانصت لكلامى : هوذا انا قد فتحت فمى وانطق بحنكى ولساتى وقلبي يقول : وبفهم شفتى ذكاوه تفعل : وروح الله الذى خلقتنى ونسمة ضابط كل تعلمنى : ان قدرت فرد على جواب : تف لهذا وقم مقابلى وانا اكون بذاك : لان من التراب خلقت مثلى ومن التراب خلقتنا جميعا لا تخاف من كلامى لان ليس يدي ثقيلة عليك : ولكن افتح اذنيك (.....) واسمع مقالتي لاني قلت انى تقى وما اخطيت وانى غير (.....) مذنب ولا ظالم : وملامة فيه لا تجد وان الله قد خالف فى (.....) قضاي ووضع رجلى فى مقطرة وصير طرقتى ضيقة وكيف تقول انى صلح وما يسمعنى (.....) لرب الأزلى الذى هو فوق الناس جميع . ويقول فى حالى انى (.....) صلح لم يسمع قولى : اذا ما تكلم الرب مرة : الثانية انما هو منام (؟) (.....) حلم الليل (.....) كيف اذا ما وقع خوفه على الناس ويعطو الرجال فى مضاجعهم ويبدد عقول الجبابرة ويفزعهم بخوفه ليردهم من طريق الظلم وان يخلص اجسادهم من الوقعة ويدينى انفسهم من الموت ليلا يقموا فى القتال : وايضا يودبهم بالامراض فى اجسادهم ويقلبهم فى الفرش ويكثر عليهم الاوجاع ويبلى عظامهم : ويبعد عنهم شهوات الطعام وانفسهم تشتتى الاطعمة ويدوم ذلك حتا يذبل

لحومهم وتبقا عظامهم ضعاف وتدنوا أنفسهم من الموت وحياتهم من الجحيم :
 وملايكة الموت تحوط بهم وواحد لا يضر منهم : فان هم تفكروا في قلوبهم أن
 يرجعوا الى الله ويقرؤا بذنوبهم بين يديه الناس فظلمهم يظهره
 الموت وتجدد أجسادهم كما يتجدد طين (.) الجدار وتمتلى عظامهم أمخه
 وتلين لحومهم مثل الأطفال (.) يتشدوا وينذروا لربهم النذور ويقبل
 دعاهم (.) ويخرج بين يديه بقلب نقى ويكافى الناس بالحق : وحينئذ
 يحمده الخلق وهو يحمد نفسه ويقول بانى بذنوبى اتبليت ولم اكافا كما
 يجب منجل خطاياى . سلم نفسى يا ربى الا اقع فى البلا وتصير حياتى فى
 الضيق . هذا كله يعمل القوى طريق الرجل مثله ويخلص الرب نفسه
 من الموت ليلا تكون حياته بالضوا . انصت يا ايوب واسمعنى . اسكت
 حتا اتكلم فان كان عندك مرد فجيبنى : اتكلم فانى احب ان تزكا وانت
 تسمعنى انصت الى حتا اعلمك الحكمة .

الإصحاح الرابع والثلاثون

وأىضا قال اليوس (.) اسمعونى يا حكما وعارفين بالفهم
 انصتوا الى بخير (.) لأن الأذن تجربة الكلام . والحنك يذوق الطعام .
 نختار لنا القضا ويعرف بيننا ايها الخير لأن أيوب قال انى صلح والله قد
 خالف فى قضائى وكذب فيما قدر (.) على وبسهم شديد ضربنى بظلم
 أى رجل مثل أيوب يشرب التوبيخ مثل الما ويقول انه ما اخطا ولا ظلم
 ولا اشترك مع فاعلى الذنوب ولا سلك مع المنافقين ولا يقول بان الرب
 لا يطلع على أعمال الناس ويفتش أمورهم . يا فهمين القلوب اسمعونى
 ولا يكون فيكم ظالم قدام الرب ولا تغيرو الحق بين يدى الرب ضابط الكل
 لأنه يكافى كل أحد بقدر أعماله ويلحق الرجل فى معاذ الله ان يكون يقضى
 بما لا ينبغى : أم ضابط كل يعدل عن الحق الذى خلق الأرض . من هو
 هذا الذى صنع كل شى تحت السما : الذى اذا منع وضبط روحه : امات
 كل حى جميع : وكل انسان الى الأرض مصيره من حيث خلق : ان كنت
 لا تفهم فاسمع هذا وانصت الى منطقى هوذا أنت تحمل الذنب على من
 يبغض الظلم : الرب يهلك الأشرار وهو ازلى : أى منافق يقول للملك انك
 ظلمت : ام للمسلطين بيس ما قضيتم : من لا يستحى من وجه الكريم ولا يعرف
 الحق والكرامة لوجوه الولاة فبيئس ما يتقلبون : الذى يغير الحق . من
 يقول بان الرب يعدل عن العدل : وهو الناظر الى كل أعمال الناس ولا يخفا

عنه شئ مما يفعلون : وليس من موضع يغبا عنه بانه ما يحتاج يَنْظُر الى الناس هو الرب وناظر كل شئ ويدرك ما لا يسلك : والاعاجيب والخفايا يعرف الذى لا يحصا الذى يعرف أعمالنا وهو يقلب الليل والنهار يطفى ذكر المنافقين : وهو ينظر اليهم قدامه اذا ما اعدلوا عن شرايعه ولا يعرفون حقوق أمورهم : وهو يستجيب دعا المساكين وهو يجلب الهدا على الناس : من يقوم مقابلة فى القضا واذا ما حول وجهه من ينظر اليه : وان غضب على بلد أو انسان هلك ومن قبل شرور الناس يملك عليهم رجل ظالم : لانه من يشك بقول القوى ولقضاه هو منافق . بل يقول لربه اورينى وعلمنى ان كنت ظالم ليلا أعسود : وان كنت اخطيت لا تدفعنى لأن لك الحيرة ما ليس لى : والرب يعرف كلمتى وكل من كان حليم بقلبه يقول هذا رجل حكيم يسمع قولى . وايوب لم يتكلم بفهم . وكلامه لم يكن بفتنة ولكن تكلم يا أيوب ولا تجيبنى مثل السفها ليلا تزداد على خطايانا وهذه نئوب تحسب لنا عندما يكثر الكلام قدام الله .

الإصحاح الخامس والثلاثون

وقال اليوس أيضا ايش هذا الذى نظر فى قضاك : أنت من أنت الذى تقول انك صلح بين يدى الرب : وتتقول ايش صنعت وايش اخطيت أنا أجيبك ولثلاثة اصدقات معك : انظر الى السما وتقطر من السحاب كيف هى ارفع منك : فان كنت اخطيت ايش تصنع : وان كنت ظلمت كثيرين ايش تقدر تعمل : وان كنت صلح ايش تعطى الرب وايش يأخذ من يديك : تراك لرجل مثلك تظلم : أو مع بن بشر تصلح : من الظلم كثيرين يصلحون ويستعينون بالأذرع الكثيرة ولا يقولون ان الله الذى خلقنا والذى أوجب علينا نياح الليل : الذى حددنا وخلصنا وحددنا من دواب الأرض ذو الأربع وفضلنا على طيور السما : لماذا تدعوا ولا يستجيب ومن وقايح الاشرار لا تتقى لأن الرب ما يجب يرا ما لا ينبغى فهو الضابط كل : وهو الناظر الى كل شئ : وهو ناظر الى فعلة الذئوب : ان كنت تطيقه فخاصمه لانه لين الجناح وهو لا ينظر اليك بغضبه ويعيد ما يهوله جدا : وايوب باطل فتح فمه : وبقله قوله ثقل قوله .

الإصحاح السادس والثلاثون

وأیضا زاد اليوس وقال : قف لى قليل حتى اعلمك الحكمة لأن فيه بعد لفظ كثير وقد اتنى الفطنة من بعيد : وأنا اقول ان اعمالى بحق وكلامى صدق : وأنت تنطق بفهم : فلعلم بان الله عدل وما يخذل البرى من الشر :

وهو كبر القوة : وليس يستبقى المنافق وهو يفتقم للمساكين ولا ينزع الحق من عينى الصلح : وللضعفا يجلس على منابر الملوك ويعطيهم الغلبة ويرفعهم . وللأشرار يأسر بالكبول الحديد ويضبطهم بحبال المسكنة ويعرفهم أعمالهم ويدنهم بذنوبهم ان رجعوا من ظلمهم وسمعوه وعبدوه وطلبوا معرفة الرب لأنهم عندما عوقبوا كانوا عصاة وأخذوا بالوجوه وقلوبهم ملا غضب ولا يدنون (؟) اليه لأنه اقصاهم وتموت أنفسهم بشبابهم : وحياتهم تضرب من الملايكة لأنهم احزنوا الضعيف والشقى وهو يعين الذليلين وينقذهم من فن العدو والمستقيمين خيرهم كثير ومايدتهم مملوءة دسم ولا يعدمون الصلحين دين صلح . والغضب يأتى على المنافقين انهم يقبلو الرشا بالظلم : لا تعدل برايك من الحق : اقبل على الدعوة وبشدتك واحتفظ من الانتقام وهو يخلصك من الشقا . وهو القادر الضابط المعزى من مثل هذا القوى ومن يفتش أعماله : من يقول له انه يعمل بغير حق اذكر ان أعماله صلحة : والرجل الصلح يعرفه : والذي يضربون منه لقله رأيهم : هذا القوى العظيم وما يعرفه احد : وطرقه لا تطاق لأن قطر المطر محصاة بين يديه : وبأمره ينتشر السحاب ويرش المطر : وظل السحاب على جميع خلقه : وهو ينشر الهواء ويقدر الأوقات وقرار البحر مكشوف بين يديه . وهو يدين الأمم ويقدر المعيشة للناس بيديه ينشر الضوا ولا يخفا عنه ما فى الظلمة والناس يتعاطوا الظلم من قلة معرفتهم : وهو يعطى الحكماء معرفة الفهم :

الإصحاح السابع والثلاثون

ومن يتباعد عنه يقضى قلبه ويكون قلق من موضعه . وسمعه يعدل عن فهم الفطنة : والحكيم يتفكر بفهم الله وبما يخرج من فمه : ويسلط هلى ما تحت السما : ويطا تحت كنف الرب ويناديه ويسمعه ويتبعه بدين الحق : وفم المنافق يتكلم بالفش وقوله لا يجوز لأن الرب قد رفضه : والرب يعطيه صوت من السحاب ورعده ويفزع الأرض : وللبهائم قد وضع أوقات مضاجعهم يعرفون وفى هذا كله لا يبتهت منظور الذى للسفها ولا يتنذل قولهم عن تخريج طريق الرب : صنع الكبار الذى ما يعرفه أحد وزمان معروف للثلج وقت يقع على الأرض : وامطار السما موقته : وهو يلهم الناس كل واحد منهم يعرف ضعفه : يدخل السباع الاكهاف وتستريح فى مضاجعها والرب ينبع عليهم الاوجاع فى قباطينهم : ومن اطراف الجبال البرد يخرج : ومن شدة الريح يمطر الما كما يريد وبعد ذلك ينتشر السحاب والضوا يخرج

من خزائنه : وهو يقلب الجبال وكل ما تحت السما بوقت وضع : وحدود الأرض وما في أطراف البحار . انصت لهذا يا يوب : قم اتفهم قوة الرب . قد علمنا ان الرب خلق الخلايق كلها : وصير النور في الظلمة ويعرف تدبير السحاب ووقعه الاشرار بغتة : وانت يا يوب دثارك دفي لذلك أنت مستريح على الأرض . وهو بقوته يخرج الرياح الشديدة من التيمين . وقوته الشديدة في الهوا : اعلمنا ماذا نقول له : لنهدأ نحن من عثرة الكلام : هل نذر مصحف قدامى : أم كاتب قاييم يعلمنى حتى اسكت واسمع منه : ولكن ليس كل احدا يرا الضوا ولا بصفو العقل الا لكل من اعطاه الرب الحكمة . اذا ما هو أمر بامر كان يامر السحاب ويتقلب من المشرق ومن الجوف (؟) : تتطلع علينا جهر كالدم ويبرق علينا شبه الذهب : وهذا كله مجد ربك الكريم وما يكون أحد يشبهه بالقوة الذى يقضى بالحق . وانت لم تفهم طبعه يا ايوب : والناس كلهم من مخافته يتقوا ويهابه كل من سكنت الحكمة قلوبهم . فلما تم اليوس كلامه .

الإصحاح الثامن والثلاثون

قال الله لايوب في العصار والسحاب من هذا الذى يكتمى الموامره ويجمع الكلام في قلبه ويظن أنه يخفيه عنى . شد حقوبك مثل الرجل حتا اسلك وتجيبنى أين كنت عندما أسست أنا الأرض اخبرنى ان كان عندك معرفة الفهم : من احصاها ان كنت تدري : او من وضع عليها الحيط : أو بماذا خلقها متعلقة : أو من الذى وضع لها تربيع حجر الزاوية وعندما خلقت النجوم مجدتنى بصوت عظيم ملايكتى : وأبواب البحر شدت عندما تمخض من بطن أمه منطلقا وجعلت لنا منه السحاب ولففته بالضباب ووضعت عليك الحدود : وجعلت له أبواب واغلاق وقلت الى ها هنا انتهى ولا تتعدا الا عنك واليك تضطرب أمواجه . هل على عهدك رتبت النور العظيم : أو عرفت الزهرة وقت مطلعها أو تنال أجنحة الأرض وتنقض الكنار منها . أو أنت أخذت طين من الأرض وجلبت منه حيوان وجعلته ناطقا في الأرض : أو أنت نزعت النور من الكفار وحطمت اذرع المستكبرين . هل عبرت على ينابيع البحر أو مشيت على . . . العمق : هل تنفتح لك أبواب الموت خوفا وتنظر اليك فرقا : هل تنادى الجحيم فيفزعا هل فهمت عرض ما تحت السما اخبرنى كم هو وما هو . وفى أى أرض يسكن النور : وايما موضع الظلمة : هل توقعنى على حدودها ان كنت تعرف طرقها علمت حينئذ أين ولدت وعدد سنيك كثيرة : هل أتيت على كنوز الثلج أو عاينت كنوز البرد : عند

احصا ساعات العدوانا وليوم القتال والحرب ومن أين ينطلق الجليد أو من أين يتحرك التيمن فيملا ما تحت السما برياحه : من هيا سبيل المطر الغزير وطريق الرعد يقطر على الأرض في البرية حيث ليس انسان لتشبع الأرض الذى لم تسكن لكيما تثبت وتخرج خضرة من اب المطر : من هو الذى ولد قطر النداء أو من يدري منين تخرج مهيا الجليد والجليد في السما من ولده الذى ينزله من السما شبيه ما بسيل من اكابر (؟) وجوه الكفار : هل فهمت رباط الثريا أو سياج الجبار فتحت في وقته : وتجسر الدبران بناصيته وتقوده . هل تعلم تعبير السما وما يكون تحت السما جميعا : هل تئادى البرق بصوتك فيسمع لك برعدة وفرق ويصب الما الغزير هل نرسل السواعق وتنطلق ويقول لك ماذا هو : من اعطا النسا حكمة النسيج أو علم الصورة المختلفة اللوان . أو من احصا السحاب بحكمته أو من طامر السما على الأرض ونشرها عليها مثل الزواق القيت عليها وشددت الحجارة مثل الصواء (؟) : هل أنت تصيد الطعم للأسدان أو أنت الذى تشبع التنين فيخشاك في مضاجعهم في جلوسهم مطمئين في غاباتهم من هيا للغراب طعاما أو من علم فراخه يدعون الرب اذا ما جاعوا والتمسوا الطعام .

الاصحاح التاسع والثلاثون

هل علمت مواليد الوعول في القلاع أو أنت حفظت طلق الايل : أو احصيت اشهر مواليدهم حتا يحين طلقهم : وربيت ابناهم خارج من غير مخافة وترسلهم من غير طلق ويطردون ابناهم ويكثرون في مواليدهم ويخرجون ولا يعودون اليهم : من هو الذى اعتق حمار الوحش ومن الذى اطلق رباطه : أنا هو الذى وضعت طعامه في البرية ومساكنه في الملوحة فاذا ما نظرا الى المدينة يضحك من كثرة الناس وملاحة صايح لا يسمع ويرتاد في الجبال مزاعيه ويلتمس كل موضع فيه خضرة : هل يطيعك النسناس أو يعتقد بك أو يريض على مذودك أو تربطه بخناق النير وتصير يفلح الى الاتلام في البقعة أو تطمع فيه لأن قوته كبيرة لتشد أعمالك اليه وتتمنه أن يرد عليك زرعك أو يدخل عليك الى الاندر . من جعل للعنقا جناحين تطير بهما : الذى اذا حبلت وباضت وفرخت تدفن بيضها في الأرض وتنسا موضعهم ولا تدرى أين بددتهم فيطاهم السباع : وجفت بئها لكان ليس هم لها : وتركت تعبها بغير مخافة لأن الرب لم يلهمها الحكمة ولم يعطيها حظ الفهم

ثم أنها تتعالا في كل (. . . .) الى العلا وتضحك من الفارس وفرسه
وتحتملهما وتطير بهما في الهوا : هل أنت الذى جعلت للفارس القوة أو
أنت الذى جعلت على صدره المهابة وحملته السلاح وجريت قلبه بالحررة (؟)
فيحفر الأرض بايديه ويفتخر ويسير في الأرض وفي الصخر بقوة وإذا ما التقا
الحرب ضحك ولا يرجع من سلاح الحديد ويفتخر فارسه بالقوس والسيف
ويفسد الأرض بغضب ولا يصدق بالحرب حتى يسمع الطبل : وإذا سمع
صوت الطبل قال ما احسن هذا : اهلا اهلا : ويشتم رائحة الحرب من
بعيد ويثب هل من حكمتك أنت يقوم العقاب وينشر جناحيه بغير حراك
ويكون منظره الى التيمن : ام بامرك أنت يرتفع النسر : أو بامرك يجلس
العقاب في وكره بين الصخور والقلاع بالخفى يلتمس طعامه وعيناه تنظران
الى البعد في تفقده وفراخه اذ هي هناك ميتة تضطرب بالدماء : وبغثة
تعيش من ساعتها .

الاصحاح الاربعون

اجاب ايوب الرب وقال لماذا انا ادان واوبخ : من انا حتى اجاوب
الرب وأنا ليس انا بشي . وانا جواب اعطيك عن هذا : انا اضع يدي على
معى مرة تكلمت والثابتة لا أريد أيضا . اجاب الرب وقال لايوب من السحاب .
بل شد حقوك مثل رجل واسلك وتجيبنى ام ترفض قضاي : تقول انى
بلسما قدرت عليك : أنت تريد تورينى أنك صلح ام ذراعك قوى على ربك
ام صوتك يبلغ صوت الرب . اتخذ رفعه وقوة ومجد وكرامة البشر . واطرد
اعداك بغضب وحل من يرفضك ذلة : واطغى المستكبين عليك واهزم من
ساعتك الظلمة (. . . .) دفعهم بغثة جميعا واملا وجوههم شتيمة وييدهم
من الأرض جميعا : واعلم أن يمينى تقدر على هذا كله : والسباع حولك
لا تخافها : وحشيش شبه التيس أن يأكل : والتنين الذى قوته عظيمة وقوته
في سره بطنه يقيم ذنبه شبه الشربين وعصبه مفتول بقوة واضلاعه نحاس
ورقبته شبه نحاس مسبوك لأنه ابتدى خليفة الرب : مخلوق يغلب به من
الملايكة : اذا ما أتا جبل الصوان هذه وهو يهلك كل ذو اربع من حرارته
تحت جوز عظيم مضجعه وبين الغرية . . . والطفاء وقصبا يكن ويظل
تحت زهر الشجر وتحت اغصان الشجر الكبار : وان كان سيل ما يهوله :
وهو متكل بار ياتى على الاردن فييلعه بفمه وتحت اشفار هينيه يقبله :
واذا ما غضب نفخ منخره .

الإصحاح الحادى والأربعون

لعلك تزم التين بصنارة أم تضع زمام فى منخريه أم تجعل حلقه فى زناته وتثقب خرطوميه بخلال ويواتيك ويخضع لك بلين أم يصير لك خادم أم تستعبده الى الدهر وتلعب به شبه الطير أم تربطه شبه العصفور مع الصبى . الذى كل معرفة (؟) الامم : وينحروه ويقسموه أهل الشرق . الذى لو اجتمعت السفن كلها لم تحمل قطعة من ذنبه ولا تحمل رأسه سفينة وهل تضع يدك عليه أم تستطيع تنظر قتال يكون على جسده : ما رايته وفهمته وتعجبت على وصف (؟) عليه : لم تنقيه وتنقى ما هوله : من الذى يقوم مقابلى أو من ينف لى ويصمت : ان كان كل ما تحت السما لى : لا اسكت ولا اترك ما قبلها بكلام القوة الذى ينفع يقده : من يكشف وجهه غشا وتحت أجدحة كنفه من يستطيع يدخل : وأبواب وجهه دور أسنانه فزع ومن جوفه افاعى نحاس تخرج حزامه شبه حجر المها ملتزق بعض ببعض والريح العاصف لا يقوا عليه فاذا راه الرجل من الفزع يلسق باخيه وكلاهما يرتعدان ولا يطيقان النظر اليه : من عطاسه يخرج ضوا مقمر وعينيه شبه منظر الزهرة : ومن فمه يخرج نار تتقد ووهج فمه شبه النار : ومن منخريه يخرج دخان مل تنون يتقد شبه جهر نار ونفسه نار : وجمرة نار من فمه تخرج ورقبته قوية عظيمة : ونفسه تهلك ما بين يديه : ولحم جسده ملتسق : ولا يتزعزع حينئذ من شى وقلبه جامد شبه قنابى شبه سندان لا يهتك بالتقانه (أ) فزع للسباع ولكل دابة تدب على الأرض : ان لقيه حراب ما تجرحه وسنان لا تحيك (. . . .) فيه : الحديد عنده شبه التين : والنحاس مثل عود ضعيف ولا يجرحه سهم قوس النحاس ولا تحيك (. . . .) فيه : وحجر المنجنيق عنده مثل العشب وشبه قصب الصخور بين يديه (. . . .) والنار والزلزلة مرفوضة عنده . فرائشة ملاسهام وكل ذهب البحر عنده شبه الطين : يحول العمق مثل القدر والبحر عنده شبه مدهن : وهول العمق يعكر بذنبه : وعمق البحر مسلكه وليس شى على الأرض مثله : وهو مخلق يلعب الملايكة وكل شى فى الاعلى ينظر : وهو ملك كل شى فى الما .

الإصحاح الثانى والأربعون

اجاب ايوب وقال اعلم انك على كل شى قوى وليس شى يصعب عليك : من هذا الذى يكتك الفهم ويجمع الكلام ويظن انه يخفيه عنك : من يخبرنى ما لم اعرف الكبار والعجائب الذى لم افهم : اسمعنى يا رب حتا اتكلم وأنا

اسلك وانت تعلمي ؟ تسمع اذنك : سمعتك باديا والآن عيتاي نظرتنا اليك وأنا مرفوض حقير وأنا تدامك ارض وتراب . وكان من بعدما كلم الله لايوب هذا الكلام كله . قال الله لافاز ملك التيمن اخطيت انت واصدقك كلاهما لانكم لم تتكلموا قدامي بشي من الصدق لعبدى ايوب . الآن خذوا سبعة عجول وسبعة كباش واذهبوا الى عبدى ايوب ليقرب عنكم ويصلى عليكم : ولولاه انى نظرت الى وجهه لكنت قد اهلكتم لانكم لم تتكلموا شي من الصدق على عبدى ايوب . فذهب اليافاز ملك التيمن وبلذاذ السوسطى وسوفاز المنونى وفعلوا كما أمرهم الرب : فحل خطيتهم واخلف الرب على ايوب بدل كل شي كان له اضعاف : وسمعو كل اخوته واخوانه كل شي كان له اضعاف كل من كان يعرفه قديما واكلوا وشربوا وعجبوا من كل ما جلب عليه الرب واعطا كل واحد منهم نعجة واربع مئائيل ذهب وفضة وبارك الرب اخرة ايوب أكثر من اوليته : وكانت دوابه من الماشية اربعة اعشر ألف ومن الغنم والابل ستة آلاف : وفدادين بقر الف : ومن الاتان راعية ألف : وولد له سبعة بتون وثلاثة بنات : وسما الاولى نهاد والثانية سليخة والثالثة قرذا مليئا . ولم يكن مثل بنات ايوب أجود ولا احسن فيما تحت السما : واعطاهم ابوهم ميراث مع اخواتهم وعاش ايوب من بعد الضربة مائة سنة وسبعين سنة وابصر ايوب بنيه وبنى بنيه وبنى بنيه الى اربعة أجيال وتوفى ايوب شيخ تام فى يامه . ومكتوب أن يقوم أيضا مع من يقمى الرب هذا مصحف فسر من السريانى لأنه كان ساكن فى أرض عوض فى حدود دمشق وهوران وكان اسمه قديما ايواب واخذ امرأة حورانية وولد له ابن اسمه ابيون : وكان ايوب بن زرع بن عيسون وامه بسيره وهو خامس من ابراهيم : وهولى الملوك الذى ملكوا فى أرض ادوم البلاد الذى كان ايوب راسها : اولهم بالاق بن باعور . واسم مدينته جبته : ومن بعد بالاق ايواب الذى سمي ايوب ومن بعد هذا اصوم الذى كان ولى على بلاد التيمن . ومن بعد هاذين بلذاذ الذى شق مدينة مدين فى بقعة مواب : واسم مدينته حتا والذين قدموا على ايوب ثلاثة اصدقاه اليافاز بن عيسون ملك التيمن وبلذاذ السوسطى . وسوفاز ملك المنونين وعزيز (؟) الله (؟) بصبر (؟) ايوب الصديق . رحم الله العبد الخاطى الذى كتبها لطورسينا جبل الله (؟) وهو توما الفسطاطى .

THE BOOK OF JOB
A Monograph Translated from Syriac into Arabic

BY
DR. BOULOS AYAD AYAD

Professor of Archaeology
Department of Anthropology
University of Colorado
U.S.A.

1975

Publication of
The Institute of Coptic Studies
Cairo